التكامل الحسى لدى التوحديين بين

(النظرية والتطبيق)

إعداد

أ.د/ خيرى أحمد حسين

أستاذ الصحة النفسية
وكيل الكلية لشئون الطلاب والتعليم
كلية التربية - جامعة أسوان

د/ عادل سيد عبادى

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

أ/ رانيا أحمد الأمين

باحثة قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة أسوان

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

التكامل الحسى لدى التوحديين بين (النظرية والتطبيق)

إعداد

أ.د/ خيرى أحمد حسين

أستاذ الصحة النفسية
وكيل الكلية لشئون الطلاب والتعليم
كلية التربية - جامعة أسوان

د/ عادل سيد عبادى

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

أ/ رانيا أحمد الأمين
باحثة قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة أسوان

مقدمة:

يعتبر التكامل الحسى ومشكلاته من أهم المشكلات في التعليم والتدريب والسلوك التكيفي لدى، الأفراد. ولذلك إيجاد حلول وأساليب لحل هذه المشكلات من شأنه أن يطور مهارات التعليم والتنمية الشخصية والاجتماعية. وعادة ما يعتبر البعض أننا نملك خمسة حواس، وهى اللمس والتذوق والشم والسمع والإبصار، ويعتبرونها الحواس الأساسية أو الحواس البعيدة، التي تستجيب للمثيرات الخارجية القادمة إلينا من البيئة، ولكن الحقيقة أننا نمتلك أكثر من هذه الحواس، ويمكن أن نقسم هذه الحواس إلى حواس داخلية وحواس خارجية (هناء ممدوح عبد الرحمن،2014، 28).

كما يتطور الإنسان وينمو ويصبح له شخصية مميزة وكيان مستقل ووجهة نظر وقدرة على التعامل مع الحياة بكل صعوباتها من خلال العقل الذى وهبه له الله سبحانه وتعالى. ولكن هذا العقل لا يعمل ولا يستطيع العمل إلا من خلال الحواس (السمع, البصر, الشم, التذوق واللمس) التي هى مصدر المعلومات التي تدخل إلى المخ, ولكن هذه المعلومات التي ترسلها الحواس لن يكون لها قيمة ولن تصل إلى المخ إلا من خلال الأعصاب التي تنقل هذه المعلومات من الحواس إلى المخ, إذن فالمخ والحواس والأعصاب الناقلة للمعلومات الحسية مثلث لابد أن تكتمل أضلاعه الثلاثة حتى يصبح ما نراه أو نسمعه أو نشمه أو نتذوقه أو نلمسه له قيمة حقيقية وواضح بالنسبة لنا, في حين أن الأعراض الحسية عند الأطفال الذاتويين أعراض ثانوية وليست أعراض أولية لأنها مرتبطة بوجود الاضطراب الذاتوى. وهناك العديد من الاختلافات في الآراء حول الأعراض الحسية في الذاتوية وهل تعتبر أعراض أولية ينتج عنها مشاكل تعود على تفاعل الطفل الذاتوى مع لآخرين، واكتسابه الخبرات للعالم الخارجى (عبير صلاح السيد خليفة، 2014 ،44-45).

تعريف التكامل الحسى:

تعريف عادل عبدالله (**2014، 214**) للتكامل الحسى:

عملية عصبية بيولوجية داخلية تتمثل فى التفاعل والتداخل بين المثيرات الحسية التى تصدر عن البيئة وتصل إلى المخ عن طريق الحواس, ونتيجة لقصور التكامل الحسى لا يحدث التنظيم السليم لتلك المثيرات فى المخ. وقد يترتب على ذلك حدوث مشكلات فى النمو, ومشكلات فى معالجة المعلومات فضلا عن المشكلات السلوكية".

تعريف ولاء أحمد ممدوح (**2015 , 76**) للتكامل الحسى:

بأنه اختلال وظيفى لا يتكامل ولا ينتظم فيه المدخل الحسى على نحو ملائم مع المخ ومن الممكن أن يؤدى إلى درجات مختلفة من مشكلات فى النمو وفى المعالجة وفى السلوك.

ومن العرض السابق لبعض تعريفات التكامل الحسى ترى الباحثة أن التكامل الحسى هو اختلال وظيفى بعدم انتظام المدخلات الحسية مع المخ من أجل إعطاء معنى للأشياء, فإذا ما دخلت هذه المثيرات إلى المخ بشكل منتظم فيستطيع المخ من خلالها إدراك الأشياء.

نظرية التكامل الحسى:

ومضمون النظرية هى القدرة على دمج المعلومات الواردة من كافة الحواس وتنظيمها بشكل يعطى معنى محدد وواضح وبالتالى تكوين المفاهيم ،والخبرات الحسية مثل اللمس والحركة والوعى الجسدى والرؤية والصوت، وتنظيم المخ وتفسيره لتلك المعلومات والخبرات يسمى التكامل الحسى. رائدة النظرية هى العالمة والمعالجة الوظائفية (Ayres1972,Pp58).

كما أن نظرية التكامل الحسى Sensory Integration Theory تبحث في تفسير المشاكل بالتعلم والسلوك والتي لا ترجع إلى تلف في الجهاز العصبى المركزى، وقد أضافت Ayres أن الحواس الخمس المعروفة لدينا حواساً خفية أخرى وهى الحاسة الدهليزية Vestibular المرتبطة بالأذن الداخلية والتي توفر معلومات عن الجاذبية (الفراغ، التوازن، الحركة) وذلك عن طريق وضع الرأس والجسم بالنسبة إلى سطح الأرض, والأحاسيس العميقة المرتبطة بالعضلات والمفاصل Proprioceptive والتي توفر المعلومات الحسية المستقبلة من المفاصل والعضلات والأربطة من أجزاء الجسم (مصطفي عارف، 2015، 21-22)

الشكل الإجرائي للنظرية:

من خلال استخدام عوامل المكان والزمان للمعلومات الحسية للفرد التي يحصل عليها عن طريق حواسه وبيئته ليقوم بعلميات (تصوير وتفسير ودمج المعلومات) بهدف تنظيم وتشكيل السلوك ولكى يتم إنجاز وظيفي أمثل، يجب أن يكون الجسم والمخ قادرين على أن يتكاملا ويتواصلا، ويجب أن تكون المعلومات قادرة على أن تتدفق من الجسم إلى المخ والعودة مرة ثانية للمخ إلى الجسم، ومن أحد أجزاء المخ جزء أخر بالمخ وهكذا... ويعتبر الجهاز العصبى المركزى هو جهاز التواصل بين المخ والجسم (هناء ممدوح عبدالرحمن, 2014, 31-32).

فلسفـــة النظريـــة:

تعتمد على أن الجهاز العصبى يقوم بربط وتكامل جميع الأحاسيس الصادرة من الجسم وتعمل الأحاسيس مع بعضها لتشكيل صورة مركبة عن وجودنا في الكون ويحدث التكامل بصورة ألية لا شعورية، وبالتالى فإن خلل في هذا التجانس يؤدى إلى أعراض ومشكلات وحين تضطرب هذه العملية يكون العلاج عن طريق العمل على توازن تلك الأحاسيس وتكيفها، ويعد تكيفها هو الرمز الأكثر أهمية للتكامل الحسى واستجابة التكيف هى تحقيق الهدف.

مسلمات التكامل الحسى:

ولحدوث اكتساب لمهارات التكامل الحسى يتطلب ذلك:

- تكامل المعلومات السابقة وتمكين الطفل من اكتساب المهارات.
- استخدام أكثر من (منبهات للحواس) التذوق، محفزات بصرية، وضع الطفل العام.
- البيئة التعليمية والعلاجية المناسبة.

مشكلات التكامل الحسى:

وتشير (Morris Suzanne,1997) أن حوالى 5 – 10% من أطفالنا يعانون من مشكلات في التكامل الحسى، مما يتسبب في أن يصبحوا بطيئي التعلم، أو يكون لديهم صعوبات تعلم محددة، أو مشكلات سلوكية، والأطفال ذوى القدرات التكاملية الحسية الفقيرة عادة ما يكون لديهم صعوبة كبيرة في الأداء، وترى "أيرس" أن العقل والجسد متشابكين مع بعضهما البعض على نحو رائع، وذلك لمواجهة متطلبات الواقع، فالمشاعر والأفكار والأفعال التي نخبرها تحدث من خلال إجراءات معقدة يقوم بها مخنا، وكيفية معالجتنا للمعلومات البيئية والداخلية تؤثر بشكل كبير على مشاعرنا وأفكارنا وأفعالنا، وأقل تغيير يحدث في المعالجات

التي يقوم بها مخنا من الممكن أن يؤثر على كيفية أداءنا لمهارات الحياة اليومية، مثل التقدم الأكاديمى والتفاعل الاجتماعي.

العلاج بالتكامل الحسى Sensory Integration Therapy:

أول من بحث في هذا النوع من العلاج هو دكتورة Jane Ayres وهذا العلاج مأخوذ من علم العلاج المهنى، ويقوم التكامل الحسى على أساس أن الجهاز العصبى يقوم بربط وتكامل جميع الأحاسيس الصادر من الجسم، وبالتالى فإن خللاً في ربط أو تجانس هذه الأحاسيس مثل (حواس الشم، السمع، البصر، اللمس، التوازن، التذوق) قد يؤدى إلى أعراض ذاتوية، وهذا النوع من العلاج قائم على تحليل هذه الأحاسيس ومن ثم العمل على توازنها ,ولكن ما يجدر الإشارة إليه هو أنه ليس كل الأطفال الذاتويين يظهرون أعراضاً تدل على خلل في التوازن الحسى، كما أنه ليس هناك أبحاث لها نتائج واضحة ومثبتة بين نظرية التكامل الحسى ومشكلات اللغة عند الأطفال الذاتيون (Goldstein, H.2002:p380).

أنـــــواع الحـــواس:

لقـــد أشـــار كـــلا مـــن (أســـامة فـــاروق، الســـيد كامـــل، 2011, 36-37), (Volkmar, Fred,2007;Pp185-186) إلى أن هناك 3 أنواع من الحواس وهى:

أ) الحواس الباطنية العامة:

هذا النوع من الحواس يظهر فى حالة الأحشاء من امتلاء وإفراغ معدة أو مثانة... إلخ، وتنتقل هذه الحواس عن طريق الأعصاب الموجودة فى الأجهزة الحشوية من الجهاز الهضمى الموصلة للقشرة المخية، ومن مظاهر هذه الحواس الباطنية العامة الجوع، العطش، التعب، الرعشة، الضيق، الارتياب، الإثارة الجنسية... إلخ، وقد ينتج عن اختلال هذا النوع من الحواس أن يفقد الفرد التمييز بين حالتى الجوع والشبع أو يفقد الشهية للطعام أو البرود والتبلد أو الشعور بالتعب عند القيام بمجهود بسيط جداً أو عدم الشعور بالتعب رغم بذل مجهود شديد.

ب) الحواس الباطنية الخاصة:

هذا النوع أكثر تميزاً من النوع السابق حيث أن له أعضاء خاصة لاستقبال التنبيهات الموجودة فى العضلات والأوتار والمفاصل, وكذلك موجودة فى الجزء التوازنى من الأذن الداخلية (مثيرات الجهاز الدهليزى – الجهاز التقبلى الذاتى).

ومن مظاهر هذا النوع من الحواس، الإحساس بالضغط العميق والجهد، المقاومة، الإحساس بثقل الأجسام، الإحساس بوضع الأطراف وحركاتها.....إلخ.

ج) الحواس المستقبلية للتنبيهات الخارجية:

هذا النوع من الحواس يعتمد على كفاءة أجهزة الحواس الخاصة بالسمع, البصر واللمس والتذوق والشم.

ومن مظاهر هذه الحواس, الإحساس باللمس والبرودة والسخونة، الطعم الحلو والمر، المالح والحامض، الروائح الذكية والكريهة، روائح التوابل، تمييز الألوان, تمييز الأماكن، الأصوات المرتفعة، الأصوات الضعيفة، الموسيقى، الغناء وغيرها من المظاهر الحسية التى تعتمد على الحواس الخمسة.

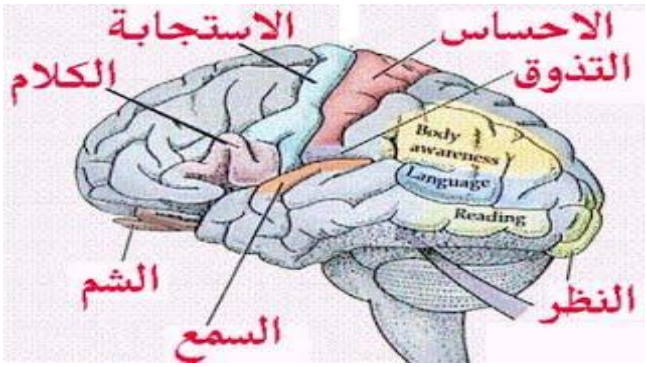

شكل (1)
مراكز الحواس في المخ (فادية طه احمد،2014، 120)

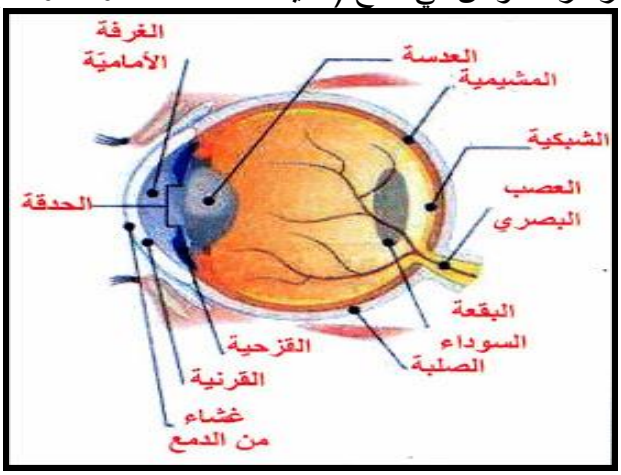

شكل (2)
عضو البصر (العين) (فادية طه احمد،2014، 129)

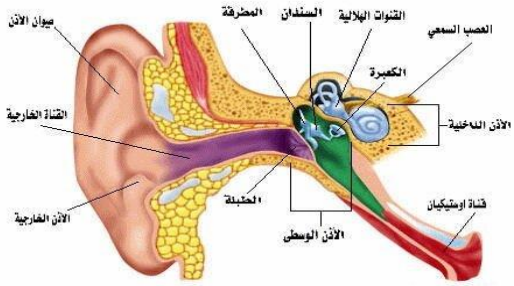

شكـــل (3)

عضو السمع (الأذن) (فادية طه احمد،2014، 124)

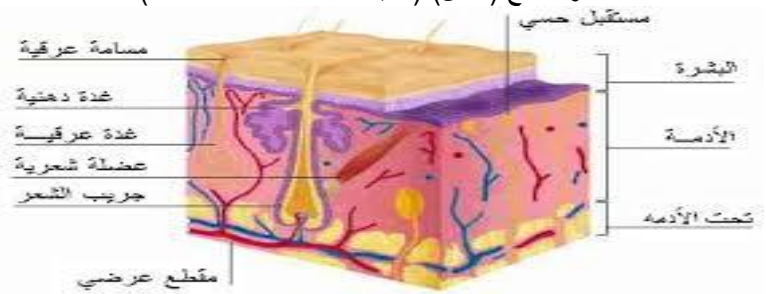

شكـــل (4)

عضو اللمس (الجلد) (فادية طه احمد،2014، 133)

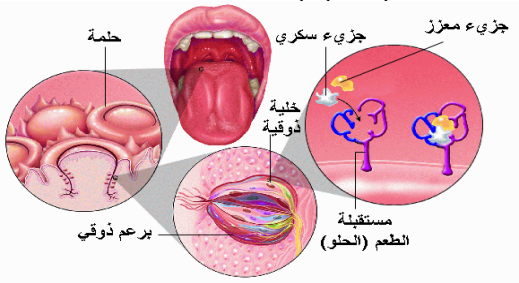

شكل (5)

عضو التذوق (اللسان) (فادية طه احمد،138،2014)

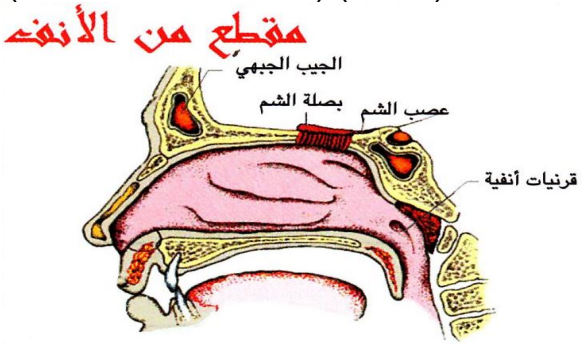

شكل (6)

عضو الشم (الأنف) (فادية طه احمد،2014، 136)

الدراسات التى تناولت التكامل الحسى:

- دراسة (**Taylor , Natalie et al., 2010**) بعنوان: مقارنة تنمية الدمج السمعى البصرى لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد والأطفال العاديين.

هدفت الدراسة الحالية إلى تناول تنمية الدمج السمعي البصرى العينة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد، ممن يرتاوح أعمارهم ما بين (7–16 عاماً) وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث روعي التجانس في العمر، الجنس، القدرة اللفظية وغير اللفظية. واعتمدت الدراسة على استخدام مقياس التكامل السمعى البصرى لمالك جورك. واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة بين مجموعتى الدراسة على الدقة البصرية والتكامل السمعي البصرى، لصالح المجموعة التجريبية، حيث سجلت المجموعة التجريبية تأخر ملحوظ على الدقة البصرية والتكامل السمعي البصرى، مشيراً إلى وجود عجز لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد (المجموعة التجريبية) على التكامل السمعي البصرى والذى يختفى مع التقدم بالعمر.

- دراسة (**Eynat ,Gal et al.,2010**) بعنوان: العلاقة بين الحركات النمطية واضطرابات المعالجة الحسية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوى الاضطرابات الحسية أو النمائية

هدفت الدراسة الحالية إلى تناول الحركات النمطية والتي تمثل سمة أساسية لاضطراب التوحد، وتوجد أيضاً لدى مجموعة من الاضطرابات النمائية والحسية، واختبار عما اذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين شدة اضطرابات المعالجة الحسية والحركات النمطية، وعما اذا كان يمكن تفسير اضطرابات المعالجة الحسية وفقاً للاختلاف الحركات النمطية بين المجموعة. واعتمدت الدراسة على استخدام عدة أدوات من بينها المقابلات الشخصية حول حركات إيذاء الذات والملف الحسي وذلك على مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب التوحد، الإعاقة العقلية، الإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، ومجموعة أخرى من الأطفال العاديين, وأسفرت نتائج الدراسة عن اعتبار اضطراب المعالجة الحسية متنبأ جيد لشدة الحركات النمطية فى جميع عينات الدراسة، كما أنها تفسر الفروق فى الحركات النمطية بين المجموعات، كما أن الفروق الأخرى في شدة الحركات النمطية هي نتاج للتشخيص والتفاعل بين التشخيص والإعاقة العقلية، أى ان اضطراب المعالجة الحسية قد يكون مصدر من مصادر الحركات النمطية، وتوصى الدراسة بتناول العلاقات الوظيفية بين اضطراب المعالجة الحسية والحركات النمطية.

- دراسة (**Suarez , Michelle A., 2012**) بعنوان: المعالجة الحسية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد وأثرها على العمل

حيث يعانى الأطفال ذوى اضطراب التوحد من العديد من التحديات التى تؤثر على قدرتهم على العمل ومن الملاحظ أن اضطراب المعالجة الحسية، ولا سيما اضطراب التعديل الحسي يؤدى إلى مزيد من العجز ويعوق الاشتراك في الأنشطة الفعالة، إلا انه من خلال اكتشاف اضطرابات التعديل الحسي يمكن التوصل إلى العلاج، وتشير الأدلة العلاجية إلى المكاسب الوظيفية في اضطراب التوحد واضطراب التعديل الحسي الذى يمكنه تخفيف عبء تلك الأعراض على الحياة اليومية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

قسم الصحة النفسية

جلسات التكامل الحسى

إعداد الباحثة

أ/ رانيا احمد الأمين

باحثة قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة أسوان

إشراف

أ.د/ خيرى أحمد حسين

أستاذ الصحة النفسية
وكيل الكلية لشئون الطلاب والتعليم
كلية التربية - جامعة أسوان

د/ عادل سيد عبادى

مدرس الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة أسوان

2018م – 1439هـ

من الجلسة الأولي للثانية

التاريخ / /

نوع الجلسة: جماعية

نوع التدعيم: مادى، معنوي، اجتماعي بالتصفيق **زمن الجلسة:** 45 دقيقة

الأدوات المستخدمة: استمارة المعززات – استمارة متابعة الجلسات– معززات مادية مفضلة لديهم – بعض الأدوات المستخدمة كالصلصال والمجسمات.

المكان: قاعة التدريبات والأنشطة بقاعة مدرسة نوتردام الخاصة.

موضوع الجلسة: جلسات تمهيدية لخلق جو من الألفة بين الباحثة والأطفال.

الفنيات المستخدمة: التعزيز المعنوى– التعزيز المادى – اللعب الحر

أهـــداف الجلســـة:

- أن يتعرف الأطفال علي الباحثة
- بث روح الألفة والتعاون فيما بينهم
- أن يألف الأطفال وجود الباحثة فترات متعددة

التمهيد للجلسة:

التعرف على المعززات المفضلة لديهم – التعارف ما بين الباحثة والأطفال.

إجراءات تفصيلية للجلسة

- الترحيب والتعارف بأطفال المجموعة التجريبية "عينة الدراسة".
- تقوم الباحثة بتجميع أطفال العينة "المجموعة التجريبية" مع بعضهم البعض للقيام بالتعارف.
- التعرف علي أسمائهم وبياناتهم الأساسية من خلال سجلاتهم الخاصة ومن خلال تطبيق مقياس جيليام لتشخيص التوحدية (إعداد أ.د/ محمد السيد عبد الرحمن, أ.د/ منى خليفة).
- التعرف علي السلوكيات النمطية التكرارية لديهم من خلال تطبيق " مقياس السلوك النمطي إعداد (الباحثة) لتحديد السلوكيات النمطية الأكثر تكرارا لمحاولة التركيز عليها في الجلسات التدريبية للبرنامج ويتم ذلك في وجود القائمين على رعايتهم.
- إتاحة الفرصة للأطفال باللعب الحر لملاحظة سلوكياتهم.
- حث الأطفال علي التركيز والانتباه أثناء التواجد في الجلسات.
- تدعيم الأطفال بوسائل التعزيز المختلفة (من خلال قائمة المعززات لكل حالة من أفراد العينة التجريبية) كل حسب المعززات المفضلة لديهم.

***ملاحظة:**

- قبل بداية الجلسة الأولى كان يتم ترددى على الأطفال مرة أو مرتين فى الأسبوع فى الفترة وذلك قبل تطبيق البرنامج وذلك للتعرف على الأطفال وحتى يشعرون بوجود ، دون أن أتعامل مع الطفل بشكل مباشر وذلك لمعرفة خصائص كل طفل من الأطفال (عينة الدراسة).
- التدريب يتم مع الطفل بشكل فردى لاختلاف رغبات وميول كل طفل عن الأخر وفى أحياناً أخرى بشكل جماعي كنوع من أنواع التعزيز (اللعب الحر).

الجلسة الثالثة

التاريخ / / **نوع الجلسة:** فردية

نوع التدعيم: مادى، معنوي، اجتماعي بالتصفيق **زمن الجلسة:** 45 دقيقة

الأدوات المستخدمة: استمارة المعززات – استمارة متابعة الجلسات– معززات مادية مفضلة لديهم.

المكان: غرفة التكامل الحسي بقاعة مدرسة نوتردام الخاصة.

موضوع الجلسة: التعرف علي السلوكيات النمطية وتحديد الحواس المستخدمة في السلوك المتبع

الفنيات المستخدمة: التعزيز المعنوى– التعزيز المادى – اللعب الحر– التقليد.

أهداف الجلسة: التعرف علي السلوكيات النمطية وتحديدها، والتعرف علي الحواس المستخدمة في السلوك النمطي التكراري.

التمهيد للجلسة: تقوم الباحثة بمراجعة الواجب المنزلي مع الأطفال للتأكد من مدى تحقق أهداف الجلسة السابقة.

إجراءات تفصيلية للجلسة

- تجلس الباحثة علي كرسي ويجلس الطفل علي كرسي في مواجهة الباحثة مباشرة علي مقربة جدا من الطفل.
- ملاحظة السلوكيات النمطية التكرارية وتحديدها لمعرفة الأدوات المستخدمة للحد من السلوك النمطي الشائع لدي الطفل.
- اللعب مع الطفل بمجموعة ألعاب محاولة من الباحثة إشغال حواسه اللمسية عن طريق بعض الألعاب.
- الثناء والشكر والتعزيز للطفل عند اجتياز لعبة معينة مثلا ويكون التعزيز مادي (عن طريق المأكولات المفضلة للطفل والتي تم اختيارها من استمارة بيانات الطفل) عن طريق أيضاً التعزيز المعنوي بالربت علي الكتف والتصفيق.

- يتم تكرار اللعب مع الطفل عدة مرات حتي يعتاد الطفل الأمر للتحكم في السلوكيات النمطية.

من الجلسة الرابعة للجلسة السابعة

التاريخ / / **نوع الجلسة:** جماعية

نوع التدعيم: مادى، معنوي، اجتماعي بالتصفيق **زمن الجلسة:** 45 دقيقة

الأدوات المستخدمة: استمارة المعززات – استمارة متابعة الجلسات– معززات مادية مفضلة لديهم – كرة صغيرة مطاطة – لعبة دوائر البطة.

المكان: غرفة التكامل الحسي بقاعة مدرسة نوتردام الخاصة.

موضوع الجلسة:(تدريبات حسية لمسية)– تعديل سلوكيات نمطية وحركات متكررة كهز وتحريك أجزاء من جسمه.

الفنيات المستخدمة: التعزيز المعنوى– التعزيز المادى – النمذجة – لعب الأدوار – التقليد

أهداف الجلسة:

- تعديل السلوك النمطي المحدد في الجلسة كهز الجسم أو أي جزء من أجزاء الجسم.
- التدريب على انشطة حسية لمسية.

التمهيد للجلسة: تقوم الباحثة بمراجعة الواجب المنزلي مع الأطفال للتأكد من مدى تحقق أهداف الجلسة السابقة

إجراءات تفصيلية للجلسة

- تقوم الباحثة بإحضار الأطفال "عينة الدراسة" وجلوسهم في المكان المحدد والمخصص للجلسة.
- تجهيز الألعاب المستخدمة وإمساك الباحثة بالكرة المطاطة واللعب بها ثم الطلب من الأطفال تقليدها والعمل مثلها.
- تقوم الباحثة تعزيز الطفل الذي يقوم بعملية التقليد تعزيزا ماديا ومعنويا.
- تشجيع باقي الأطفال لتقليد الباحثة وتقليد الطفل القائم بالنشاط ولعب الدور مثله.
- ثم تكرار النشاط بلعبة دوائر البطة (هي عبارة عن حلقات دائرية ملونة يتم وضعها في البطة بتنظيم).

- التركيز علي الأنشطة والألعاب التي تركز علي حاسة اللمس للحد من السلوكيات النمطية (كهز الجسم– كالتصفيق باستمرار)
- تكرار النشاط باستمرار حتي يعتاد الأطفال علي مثل هذه الأنشطة محاولة من الباحثة للحد من السلوكيات النمطية.

الجلسة الثامنة والتاسعة

التاريخ / / **نوع الجلسة:** فردية

نوع التدعيم: مادى، معنوي، اجتماعي بالتصفيق **زمن الجلسة:** 45 دقيقة

الأدوات المستخدمة: استمارة المعززات – استمارة متابعة الجلسات– معززات مادية مفضلة لديهم – نموذج "بيكس".

المكان: غرفة التكامل الحسي بقاعة مدرسة نوتردام الخاصة.

موضوع الجلسة:(تدريبات حسية سمعية) – (تدريبات حسية بصرية)– التركيز علي سلوك الترديد الببغاوي والكلام النمطي الغير هادف.

الفنيات المستخدمة: فنية العقاب بكلمات تناسب الموقف التعزيز المادي والمعنوي.

أهداف الجلسة: تكرار كلمات مفيدة– تكوين جملة معبرة هادفة.

التمهيد للجلسة: تقوم الباحثة بمراجعة الواجب المنزلي مع الأطفال للتأكد من مدى تحقق أهداف الجلسات السابقة.

إجراءات تفصيلية للجلسة

- تقوم الباحثة بإحضار الأطفال (عينة الدراسة).
- ثم تحفيزهم علي الجلوس وعلي سماع الكلام من قبل الباحثة وهذا عن طريق التعزيز المادي والمعنوي باستمرار.
- تجهيز نموذج "بيكس" ومحاولة تكوين جمل مفيدة وتكرارها أمام الأطفال.
- تطلب الباحثة من الأطفال محاولة نطق الجملة بشكل مفيد هادف ودون تكرار نمطي غير هادف.
- تعزيز الأطفال باستمرار عند الوصول بجملة مفيدة هادفة.
- تكرار النشاط باستمرار وتعزيزهم باستمرار.

- تطلب الباحثة من أولياء الأمور أو القائمين على رعايتهم (واجبات منزلية) لتكرار النشاط وتكوين جملة مفيدة وعند عمل ذلك يجب تعزيز الأطفال بسرعة.

الجلسة العاشرة والحادية عشر

التاريخ / / **نوع الجلسة:** فردية – جماعية

نوع التدعيم: مادى , معنوي , اجتماعي بالتصفيق **زمن الجلسة:** 45 دقيقة

الأدوات المستخدمة: استمارة المعززات – استمارة متابعة الجلسات– معززات مادية مفضلة لديهم – كوب ماء بارد وآخر ساخن– قطعة قماش من الحرير– ورق صنفرة (خشن).

المكان: غرفة التكامل الحسي بقاعة مدرسة نوتردام الخاصة.

موضوع الجلسة: (تدريبات حسية لمسية) – (تقوية مظاهر النمو الحسى لحاسة اللمس)– (تدريبات حسية لمثيرات الجهاز الدهليزى) – لمس بعض الأشياء كالتفرقة بين الشيء الناعم والخشن ولمس شيء ساخن وأخر بارد.

الفنيات المستخدمة: التقليد – لعب الأدوار – التعزيز المعنوي والمادى.

أهداف الجلسة: التركيز علي حاسة اللمس للتفرقة والتميز بين الناعم والخشن– التميز بين الساخن والبارد – تعديل مظاهر النمو الحسى لحاسة اللمس.

التمهيد للجلسة: تقوم الباحثة بمراجعة الواجب المنزلي مع الأطفال للتأكد من مدى تحقق أهداف الجلسة السابقة

إجراءات تفصيلية للجلسة

- تجهيز أدوات الجلسة لتعزيز حاسة اللمس لدي هؤلاء الأطفال.
- تقوم الباحثة بإمساك قطعة من الحرير ثم تطلب من الأطفال الإمساك بها بيد واحدة ثم تقوم بإمساك ورقة الصنفرة باليد الأخرى وتطلب من الأطفال العمل مثلها للتفرقة والتميز بين الناعم والخشن.
- تكرار النشاط باللعب الدور مثل باقي الأطفال ومثل الباحثة ومحاولة تقليدها.
- التعزيز المعنوي باستمرار للأطفال الذين نفذوا خطوات النشاط لتحفيز باقي العينة لعمل النشاط.
- ثم تقوم الباحثة بإمساك كوب الماء البارد ثم تكرار النشاط والإمساك بكوب الماء الساخن لتحفيز حاسة اللمس مع مراعاة الحفاظ على ثبات واتزان الجسم (الجهاز الدهليزى) .
- تكرار النشاط للتمييز بين البارد والساخن.

- القيام بتعزيز الأطفال باستمرار معنويا وماديا.
- تطلب الباحثة من أولياء الأمور (أو القائمين على رعايتهم) , ثم تكرار النشاط كواجبات منزلية.

الجلسة الثانية عشر

التاريخ / / **نوع الجلسة:** فردية

نوع التدعيم: مادى, معنوي, اجتماعي بالتصفيق **زمن الجلسة:** 45 دقيقة

الأدوات المستخدمة: استمارة المعززات – استمارة متابعة الجلسات– معززات مادية مفضلة لديهم – ليمون (حامض)– موز (حلو).

المكان: غرفة التكامل الحسي بقاعة مدرسة نوتردام الخاصة.

موضوع الجلسة: (تدريبات حسية تذوقية) – (تقوية مظاهر النمو الحسى لحاسة التذوق) – التركيز علي حاسة التذوق من خلال تذوق بعض الأطعمة (نوعين فقط) "حلو وحامض".

الفنيات المستخدمة: التقليد – التعزيز المعنوى– التعزيز المادى.

أهداف الجلسة: التركيز علي حاسة التذوق للتفرقة والتميز بين أنواع الأطعمة المختلفة.

التمهيد للجلسة: تقوم الباحثة بمراجعة الواجب المنزلي مع الأطفال للتأكد من مدى تحقق أهداف الجلسة السابقة.

إجراءات تفصيلية للجلسة

- تحضر الباحثة الأدوات اللازمة للجلسة وهي ليمون كطعام (حامض) والموز كطعام (حلو).
- تهيئة الأطفال (عينة الدراسة) لتذوق هذه الأطعمة واذا امتنع الأطفال ورفضوا تذوق الأطعمة تقوم الباحثة بتذوق الأطعمة أمام الأطفال حتي يتشجع الأطفال بتقليدها.
- ثم تطلب الباحثة من الأطفال تذوق نوع الطعام الحامض "الليمون" ثم تقوم بتعزيزهم معنويا وتشجعهم لتكرار النشاط مع باقي الأطعمة والتفرقة والتمييز بين أنواع الأطعمة المختلفة.
- تكرار النشاط مع نوع الطعام الأخر "الحلو" مثال الموز.
- تقوم الباحثة بأكل الموز مع الأطفال لتكرار النشاط مثلها وتقليدها ثم تقوم الباحثة بتعزيز الأطفال معنويا لقبولهم عمل النشاط وتكراره.

- تطلب الباحثة من القائمين علي رعاية الأطفال تكرار النشاط معهم ومشاركة الأطفال في تناول الأطعمة ثم مراعاة تعزيز الأطفال عندما يقوم الأطفال بعمل الاستجابة المطلوبة.

بعض صور الأدوات المستخدمة فى الجلسات

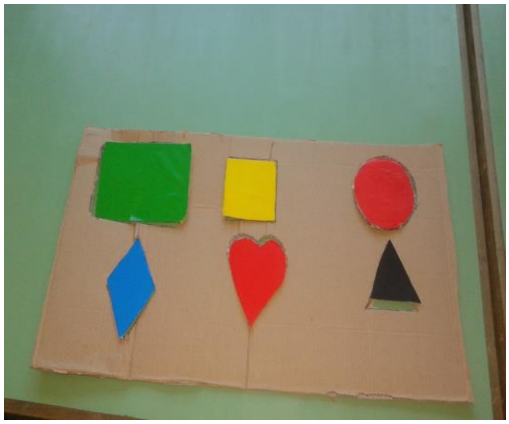

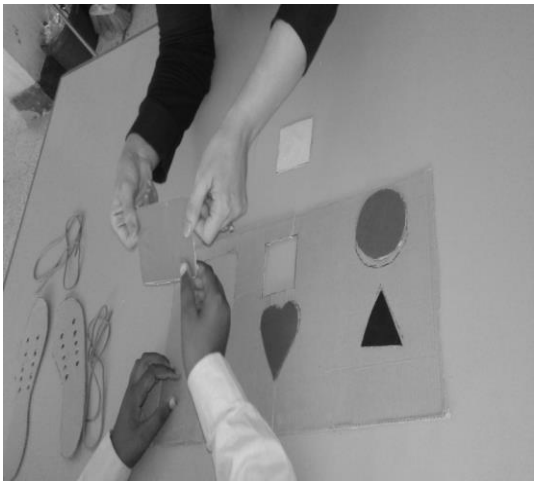

المراجع

أسامة فاروق مصطفى, السيد كامل الشربينى (2011). التوحد (الأسباب- التشخيص- العلاج).عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عادل عبد الله محمد (2014). استراتيجيات التعليم والتأهيل وبرامج التدخل. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبير صلاح السيد خليفة (2014). برنامج تدريبى لتنمية بعض الاستجابات الحسية التكيفية (السمعية والبصرية) لتحسين اللغة التعبيرية عند الأطفال الذاتويين, رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.

فادية طه احمد عبد العال (2014). تنمية الانتباه بإستخدام المهارات الحسحركية لخفض الأعراض الذاتوية لدى الاطفال الذاتويين, رسالة ماجستير, جامعة عين شمس.

هناء ممدوح عبد الرحمن (2014). اثر برنامج قائم على نظرية التكامل الحسى فى تنمية التفاعل الاجتماعى والانجاز الاكاديمى لدى التلاميذ ضعاف السمع بالحلقة الابتدائية, رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.

ولاء أحمد ممدوح (2015). فاعلية برنامج للتكامل الحسى فى خفض المخاوف المرضية لدى عينة من الذاتويين, رسالة ماجستير. جامعة عين شمس.

مصطفى عارف فاهم (2015). فاعلية برنامج باستخدام المدخل الحسحركى فى تنمية التكامل الحسى وخفض سلوك ايذاء الذات للاطفال الذاتويين, رسالة ماجستير. جامعة القاهرة.

المراجع الاجنبية:

Ayres, A.J. (1972b).Isensory integration and learning disorder.los angles:western psychological services , USA

Eynat, Gal . (2010). Relationships Between Stereotyped Movements and Sensory processing Disorders in Children With and Without

Developmental or Sensory Disorders. AMERICAN JOURNAL of OCCUPATIONAL THERAPY, 64,3,453-461.

Goldstein , H.(2003).Communication intervention for children with autism:A review of treatment afficacy. Journal of Autismand Developmental Disorders , 32 , pp 373 – 396.

Morris,Suzanne Evans .(1997).Hemi-Sync And The Facilitation Of Sensory Integration ,Hemi-Sync Journal (1990,vol.8:4),Aug 2003,a publication of the Monroe Institute, http://www.new-vis.com/fym/papers/p-Lrn6.htm.

Suarez, Michelle A.(2012). Sensory processing in Children with Autism Spectrum Disorders and Impact on Functioning.PEDIATRIC CLINICS OF NORTH AMERICA, 59 ,1, 203.

Taylor, Natalie; Isaac, Claire; Milne, Elizabeth.(2010). A comparison of the development of audiovisual integration in children with autism spectrum disorders and typically developing children. Journal of Autism and Developmental Disorders, 40, 11, 1403-1411.

Volkmar, F.(2007). Autism and pervasive developmental disorders. 2ed. Cambridge University press, U.S.A.